

الأغاني

أحب أن تعلمني الزندقة قال أفعل وكرامة ثم بطحه على وجهه فلما تمكن منه أدخل عليه فصاح الغلام أوه أيش هذا ويحك قال سألتني أن أعلمك الزندقة وهذا أول باب من شرائعها . أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني محرز بن جعفر الكاتب قال قال لي إبراهيم بن سيابة الشاعر إذا كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق فلا تحضر الجنازة فإن المصيبة عندك أكبر منها عند القوم وبيتك أولى بالمأتم من بيتهم . أخبرني جعفر بن قدامة ومحمد بن يزيد قالوا حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال سخط الفضل بن الربيع على ابن سيابة فسألته أن يرضى عنه فامتنع فكتب إليه ابن سيابة بهذه الأبيات وسألني أيضا لها .

(إنْ كانْ جُرْمِيْ قدْ أحاطَ بحُرْمَتِيْ ... فأحِطْ بِجُرْمِيْ عَفْوَكِ المأمولَا) .
(فكَمِ ارْتَجَيْتُكَ في السَّتِي لا يُرْتَجَى ... في مَثَلِهَا أحَدٌ فذلَّتْ السُّولَا) .

(وَضَلَلَاتُ عَنْكَ فلمْ أجِدْ لِي مَذْهَبًا ... ووجدتُ حِلْمَكَ لِي عَلَيْكَ دليلا) .
(هَيِّنِيْ أسأتُ وما أسأتُ أُقِرُّ كَيِّ ... يزدادَ عَفْوُكَ بعد طَوْلِكَ طُولًا)